

الأغاني

رحل من الشقوق رحل في وقت الهاجرة فلم يركب القبة وركب نجيبا فسار بيننا فجعلت الشمس
تضحك بين عينيه فقال إني قائل بيتا فمن أجازره وهبت له جبتي هذه فقلنا يقول أمير
المؤمنين فقال .

(وهاجرةٍ نَصَبْتُ لها جَدِيدِي ... يُقَطِّعُ ظَهْرُهَا طَهْرَ الْعِظَايَةِ) .

فبدر بشار الأعمى فقال .

(وَقَفْتُ بها الْقُلُوصَ ففَاضَ دَمْعِي ... على خَدَّي وَأَقْصَرَ وَاِعْطَايَهُ) .

فنزع الجبة وهو راكب فدفعها إليه فقلت لبشار بعد ذلك ما فعلت بالجبة فقال بشار بعثها
وا [بأربعمائة دينار .

أخبرني أحمد بن العباس العسكري قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني علي بن محمد
النوفلي قال حدثني عبد الرحمن بن العباس بن الفضل بن عبد الرحمن بن عياش بن أبي ربيعة
عن أبيه قال .

كان بشار منقطعا إلي وإلى إخوتي فكان يغشانا كثيرا ثم خرج إبراهيم بن عبد الله فخرج
معه عدة منا فلما قتل إبراهيم توارينا وحبس المنصور منا عدة من إخوتي فلما ولي المهدي
أمن الناس جميعا وأطلق المحبوسين فقدمت بغداد أنا وإخوتي نلتمس أمانا من المهدي وكان
الشعراء يجلسون بالليل في مسجد